

الجامعة
المستنصرية
كلية التربية
الرياضية

قياس مستوى الأناية لدى طلبة
الجامعة المستنصرية

م.م. انتصار مزهر صدام

كلية التربية الرياضية

الجامعة المستنصرية

ملخص البحث:

لكل منا ذات وقدرات وطاقات تختلف فيها عن الآخرين وقد تكون هناك عيوب وقصور في بعض جوانب شخصيتنا تفرقنا عن غيرها إذ يتفاوت الناس في تصورهم لذواتهم وقدرتهم وما لديهم من طاقات وإمكانيات وكما أن الأنايية إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة فالشخص الأناي يكون متمركزاً حول ذاته ولا يستطيع أن يتعاطف مع الآخرين ولا يمتلك القدرة على جعل الآخرين يحبونه وقد ينجم هذا المعتقد عن طفولة خالية من الحب الأبوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون بل أنها مليئة بالعداء وروح التنافس.

فإن مشكلة البحث الحالي تتركز في الضعف الذي اعترى العلاقات الإنسانية وسيادة مبدأ المنفعة وتفضيل المصلحة على الآخرين والالتزام بالحقوق والواجبات فضلاً عما نراه من سلوكيات في المجتمع تتمثل في عدم التعاطف مع الآخرين وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها وغياب المشاعر النبيلة التي تربط السلوك بالآخرين.

وقد هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الأنايية لدى طلبة الجامعة وقد اقتصر البحث على عينة من طلاب كلية التربية الجامعة المستنصرية في بغداد للعام الدراسي (2007-2008) وبلغت (80) طالب وطالبة ومن ثم عرضت الباحثة استبانة التي حصلت عليها من أطروحة (أيسر محسن جاسم المعمار، 2003) على الطلبة لغرض الإجابة عليها وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (36).

ومن ثم استخرجت الباحثة صدق الأداة بعرضها على الخبراء وكان هناك اتفاق تام على بقاء الفقرات دون حذف مع إجراء بعض التعديلات البسيطة عليها. أما الثبات فقد اعتمدت فيه الباحثة على استخدام طريقة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون فوجدت أن قيمة الثبات (0.70).

وعالجت الباحثة البيانات من خلال معامل ارتباط بيرسون ومعادلة درجة الحدة والوزن المنوي وكانت أبرز نتائج البحث أن الفقرات التي حصلت على أعلى حدة هي تمثل الأنايية كظاهرة غير مرغوبة ومن هذه الفقرات هي (أتوقع استقبال بحفاوة كبيرة عندما أذهب إلى مكان ما) (أعير اهتمام لما يراه الآخرين عني من نجاح أو فشل)

(أشعر بالحرج عندما أشعر أن الآخرين لا يرغبون بوجودي معهم) (تهمني الصداقات التي ترفع من شأنني) (أهتم بالنجاحات والأعمال التي قمت بها).
ومن ثم تقدمت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات أبرزها التأكيد على توفير الخدمات الإرشادية والنفسية ومن المقترحات دراسة الظواهر السلوكية الإيجابية لدى طلبة الجامعة المستتصيرية.

الفصل الأول

1-1 أهمية البحث:

إن كل فرد من أفراد الجنس البشري مهما كان قد جبل على حب ذاته والسعي لصالحها وهذه الحالة هي طبيعية ولطن إذا زاد هذا الحب وصار السعي لصالحها على حساب الآخرين تتحول حينئذ من حالة طبيعية إلى حالة غير طبيعية يمكن أن نسميها (الأنانية) ونلاحظ أن الشخص الذي يسلك سلوك أناني يتعامل مع كل شيء حوله بطريقة خاصة تظهر معها بوضوح الزيادة في اهتمامه وحبه لنفسه عن الحالة الطبيعية بحيث يصل إلى حالة ينكر فيها وجود غيره وإن كان ما حوله يجب أن يكون مرآيا يرى فيها نفسه هو فقط (عصمت، 1999، ص13) كما أن مرحلة عشق الذات (الأنانية) مرحلة عادية من مراحل النمو الجنسي بشكل عام ولكن عشق الذات قد يتطور فيصبح انحرافاً نفسياً وجنسياً وهناك عدة عوامل نفسية تعمل على تثبيت هذه المرحلة ومن هذه العوامل زيادة تدليل الطفل بما يشعره بأهمية ذاته فيهتم اهتماماً يصل به إلى عشق ذاته كما أن سوء معاملة الطفل والقسوة البالغة التي قد يتلقاها من الذين يتولون تربيته قد يدفعه إلى الانطواء على نفسه-فيوجه اهتمامه إلى ذلك اهتماماً قد يصل إلى عشق الذات (الخيرى، 1999، ص253) فتشكل الأنانية عائقاً كبيراً في عملية التطبيع الاجتماعي الذي يتركز على التعاون والإحساس بمشاعر الآخرين ونشوء الفرد بعيداً عن الانعزالية كي ينال الراحة النفسية نتيجة تقدير المجتمع له. كما أن الأنانية تقضي على الألفة والأخوة وقد نفر الإسلام منها قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)) (سورة الحجرات: آية 13) (درويش، 1999، ص9-10).

لاحظت الباحثة تفشي ظاهرة الأنانية لدى طلبة الجامعة لذلك فمن الضروري دراسة هذه المشكلة فإن الأنانية هي إحدى المشكلات التي ينبغي دراستها لما لها من تأثير كبير في التماسك الاجتماعي والديني الذي نحن في أمس الحاجة إليه في وقتنا الحالي.

1-2 مشكلة البحث:

لكل منا ذات وقدرات وطاقات تختلف فيها عن الآخرين وقد تكون هناك عيوب وقصور في بعض جوانب شخصيتنا تفرقنا عن غيرنا إذ يتفاوت الناس في تصورهم لذواتهم وقدراتهم وما لديهم من طاقات وإمكانات (الحمداني، 1985، ص2) إذ أن فهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد، كما أننا نجد أن الشخصية هي المحور الأساسي الذي تدور حوله معظم الدراسات التربوية والتقنية والعلوم الإنسانية والعسكرية والإدارية (يعقوب، 1978، ص2) فتشمل الأنانية الجانب النفسي والانفعالي من الشخصية (دسوقي، 1980، ص105) والمعروف عن الشخص الأناني هو شخص نفعي يتصف بالغرور وعدم الشعور بالارتياح والاستقرار النفسي نتيجة لتطور حركة التفاعل الاجتماعي وخاصة إذا كانت هذه التفاعلية تؤدي إلى التفاخر الاجتماعي. وتشكل الأنانية مرحلة من مراحل النمو الخلقى الذي يعد من أهم جوانب النمو في الشخصية الإنسانية لذلك فإن ربط القيم الأخلاقية للفرد بالممارسات تعد من المهام الرئيسية في الثقافات والأديان جميعها ولاسيما من العصر الحالي (بباجة، 1994، ص44) وكما أن الأنانية إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة فالشخص الأناني يكون متمركزاً حول ذاته ولا يستطيع أن يتعاطف مع الآخرين ولا يملك القدرة على جعل الآخرين يحبونه وقد ينجم هذا المعتقد عن طفولة خالية من الحب الأبوي ومراهقة خالية من الصداقة وروح التعاون بل أنها مليئة بالعداء وروح التنافس (هاوفليد، 1988، ص138) وهي علة منتشرة في شبابنا اليوم ويشكو منها الأهل والمربون والمعلمون وكثيراً ما تؤدي إلى مشكلات متعددة تطول الشاب من حوله وقد تستمر معه وتكون غالبية على طباعه وتصبح جزءاً من شخصيته فيكبر الشاب ويكبر معه عجبه وغروره وتزداد بذلك معاناة من حوله وتتسع دائرة المتأثرين سلباً بهذا

الغرور والعجب (ابن كثير، 1980، ص29) وعن طريق ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتركز في الضعف الذي اعتري العلاقات الإنسانية وسيادة مبدأ المنفعة وتفضيل مصلحة الفرد على الآخرين وغياب مبدأ التضحية من أجل الآخرين والالتزام بالحقوق والواجبات فضلاً عن عما نراه من سلوكيات من المجتمع تتمثل في عدم التعاطف مع الآخرين وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها وغياب المشاعر النبيلة التي تربط سلوك الفرد.

3-1 هدف البحث:

قياس مستوى الأناية لدى طلبة الجامعة المستنصرية.

4-1 فرضيات البحث:

ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأناية بين طلبة الجامعة المستنصرية.

5-1 حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية المرحلة الرابعة الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2007-2008).

6-1 تحديد المصطلحات:

عرفت الأناية بتعاريف كثيرة منها:

1- تعريف ادلر (1975):

حالة تنشأ من نقص بالاهتمام الاجتماعي مقابل تأكيد واضح للاهتمام بالذات والمنفعة الشخصية (المعمار، 2003، ص20).

2- تعريف الحفني (1975):

الإفراط في تقدير الذات وفي تقدير إنجازات الفرد (الحفني، 1975، ص259).

3- تعريف دسوقي (1988):

مذهب قوامه أن فكرة الدافع الأساسي وراء كل فعل وكل تصرفات في آخر الأمر المصلحة الذاتية (دسوقي، 1988، ص104).

4- تعريف عاقل (1988):

نزعة الإنسان إلى أن يسلك سلوكاً يكون دائماً مدفوعاً بالمصلحة الذاتية والخاصة.

5- تعريف الداود (2000):

سلوك مشتق من حب الفرد لنفسه والتركيز فيه على مصلحته وسعادته ومكانته من دون الاكتراث بالآخرين واحترامهم (الداود، 2000، ص18).

6- التعريف النظري:

هو الشخص الذي يتمركز حول ذاته وتكون علاقاته مع الآخرين على أساس منفعته الشخصية.

الفصل الثاني

2- الإطار النظري : الفصل الثاني

النظريات التي تناولت الأناية من وجهة نظر التحليل النفسي القديم والتحليل النفسي الحديث.

1- سيجموند فرويد (1856-1939):

لقد طرح فرويد مفهوم الأساليب الدفاعية التي يستعملها الفرد للدفاع عن ذاته وهي أساليب إليه تشبه الأفعال الانعكاسية التي يستجيب الفرد بها لما يدركه من المهددات ولكي يبعد الذات عن التحديات والتحويلات، عندما يتعرض أي شيء ذو قيمة للتهديد فإن المرء يكافح طبعاً للدفاع عنه (السامرائي، 1988، ص136).

ويشير (فرويد) إن الأسلوب الإسقاطي يستعمله كثيراً الأشخاص الذين يتسمون بالتمركز حول الذات الذي لا يستطيعون إدراك العالم إدراكاً واقعياً ويعدون ذلك إنجازاً صعباً نسبياً لأنهم يركزون اهتمامهم فقط على ذواتهم وعلى كل ما يحقق لهم مصلحة ذاتية أو منفعة شخصية لـ (Boeree, 1997, P.3).

ويعد (فرويد) الأناية الشق المتم للنجسية (توجيه الليبدو ناحية الفرد نفسه) وميز بين النرجسية والأناية إذ قال أن الأناية مكمل لليدي النرجسية فالرد يكون أنانياً ولا يزال يحتفظ بميل قوي لموضوعات أو أشياء الليبدو، ولقد أكد فرويد أن البشر يولدون بالفطرة على الأناية إذ أن الأطفال في الأساس يكونون حيوانات أنانية يقوم (اللهو) بتوجيهها والتحكم فيها (Powdrell, 1996, P.10).

وربط (فرويد) السلوك الأناي بغريزة الموت التي يظهر تأثيرها في أفعال مدمرة كالكره والعدوان والغيرة (Thomas, 1979, P.239) حيث نسب (فرويد) ظهور الأناية لدى الشخص إلى أساليب التنشئة الاجتماعية في طفولة الطفل الذي يربى بوجود الحماية الزائدة والتدليل من المحيطين به (أساليب التنشئة الخاطئة) فإن آثارها على الصحة النفسية قد تبدو في مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وعدم تحمل والإفراط في الحاجة إلى انتباه الآخرين والأناية وكثرة المطالب وقصور النضج وعدم القدرة على مواجهة الواقع والضغوط البيئية (زهرا، 1986، ص152).

وجهة نظر التحليل النفسي الحديث:

2- ألفريد ادلر (1870-1937):

نظرية (أدلر) هي مفهوم الانتقال من الشعور بالنقص (متدنية) إلى الشعور بالتفوق وقد اقترض (أدلر) إن الشعور بالنقص موجود في كل إنسان وكان يرى بأن محاولة الفرد السيطرة على الآخرين ما هي إلا وسيلة للتغلب على شعوره بالنقص (المعمار، 2003، ص46) ويشير (أدلر) أن أسلوب الحياة تشكل في الأربع أو الخمس السنوات الأولى من الحياة واقترض وجود أربعة أنماط أساليب الحياة قائمة على مزيج من بعدين أساسيين هما المصلحة الاجتماعية ومستوى النشاط أو الفاعلية (صالح، 1987، ص60) وأن أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يعتمد على التدليل المفرد لا ينتج إلا أشخاصاً لا يعولون على أنفسهم في شيء ويتميزون بالأنانية والسطوة (رمزي، 1952، ص164) ويرى (أدلر) أن أهم الأصول التي وضعتها الأديان جميعها هي الدعوة إلى رعاية الآخرين لأن ذلك خير ما يعمل على رفاهية الجماعة وبيعثها إلى التقدم والرفي وليس أسوء من شخص لا يؤثر سوى نفسه ولا يرى الآخرين إلا طلاباً للمنفعة يقتضيها منهم أو حاجة يقتضيها من صلاته بهم ذلك لأن التعاون ينبغي أن يؤخذ غاية في نفسه إذ انه سوف يؤدي بعد ذلك إلى خير الأفراد جميعاً من دون أن يفسده سعي كل منهم إلى نفعه الخاص أو غايته الفردية (رمزي، 1952، ص153) ويرى (أدلر) أن الكفاح من أجل التفوق والسيطرة والأنانية وتأكيد الذات هي فطرية ومتأصلة فينا وتثقل الأفراد من مرحلة إلى أخرى حيث أن الفرد السوي يبقى يكافح من أجل التفوق عن طريقة علاقاته مع المجتمع وأنه يمتلك مفهوماً عن التفوق يتضمن نظرة إيجابية للآخرين كما ينظر إلى نفسه ويكون سعيه لتحقيق رغباته مساوياً لرغبات الآخرين ويكون بعيداً عن روح الأثرة والأنانية.

أما حياة الفرد العصابين فتجسد في أنه يعيش في خوف دائم من فقدان ويعبر عن نفسه في الحاجة إلى السيطرة والأنانية والاهتمام بالذات ورفض الفرد التعاون مع الآخرين وتكون شخصيته عدوانية نتيجة سلوكه المضاد للمجتمع (Durbin, 1996, P.8) والشخص الذي لديه الشعور بالنقص يتصور أنه أفضل الناس جميعاً فهو في الرياضيات أذكى من (آينشتاين) وفي الشعر أبرع من (الجواهري) وفي القانون أعلى

من رئيس المحاكم وفي الطب أعرف من (جالينوس) ولا يكون متزن السلوك لأنه يندفع كله في سبيل الحصول على التقدير والاهتمام كأنه يريد أن يشتري انتباه الناس وعطفهم أو أنه ينسجم انسجاماً تاماً مع المجتمع.

أي فيه درجة عالية من الأنانية في الوقت الذي يعترف صاحب (الشعور بالنقص) بنقصه ويؤمن بحدود إمكانياته ويحاول وضعه قدر استطاعته (البلداوي، 1978، ص13).

3- كارين هورني (1882-1953):

ترى (هورني) أن الشخص الأناني تظهر لديه حاجات السيطرة على الآخرين والقوة واستغلال أكثر من الحاجات للآخرين ويبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناء على مدى تعليق الأمر بمنفعته ومصالحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم () وقد استنتجت أن الإنسان يمتلك ثلاثة أساليب في علاقته بالآخرين هي:

1- التحرك نحو الآخرين (التمركز حول الناس).

2- التحرك ضد الآخرين (التمركز حول الذات).

3- التحرك بعيداً عن الآخرين (البعد عنهم).

ويظهر التحرك ضد الآخرين لدى الأشخاص الذين لديهم أنانية وتمثل الحاجة إلى السيطرة والقوة والسلطة جوهر التحرك فهم يمارسون العنف من أجل التفوق على الآخرين من دون اعتبار للآخرين وهم يجادلون وينتقدون ويتلاعبون بكل شيء من أجل تحقيق الشعور بالتفوق والسيطرة والحفاظ عليها (كمال، 1988، ص621) وتقوم الحضارة الحديثة على وفق رأي (هورني) على مبدأ اقتصادي هو التنافس الذي يقود إلى إنتاج العصاب مكونات القلق الأساسي كلها والعزلة العجز في عالم عدائي والتنافس لدى (هورني) الذي يعني نقيض التعاون يقوم إلى جعل الفرد منعزلاً عن الآخرين ويقاوم من أجل مصالحته الخاصة (صالح، 1988، ص115).

4- إريك فروم (1900-1980):

قد صنف (فروم) الأشخاص الأنانيين ضمن التوجهات الاستغلالية إذ يعتقدون أن مصدر كل إشباع خارج أنفسهم وأنهم يأخذون من الآخرين ما يحتاجونه بالقوة والخديعة والاحتيال على ما يؤيدون ويميلون إلى انتزاع كل شيء سواء كانت هذه الأشياء المادية أو فكرية أو عاطفية لأن الأشياء التي يستطيع أن يأخذها من الآخرين تبدو أفضل مما لو كان يملكها ويبالغ كثيراً في تقدير قيمة الأشياء التي يمتلكها الآخرون ويقلل من قيمة الأشياء التي يمتلكها هو نفسه.

ويرى (فروم) أن الأناني يميل إلى الأخذ (Boeree, 1997, P.6) أكثر من العطاء وتكون شخصيته نفعية استغلالية في مجال العواطف إذ يحاول أن تكون علاقاته مبنية على ما يحقق له المصلحة والمنفعة فحسب إذ يظهر الحب للآخرين الذين يكونون هدفاً قابلاً للاستغلال ويتسم اتجاهه نحوهم بالعداء والتلاعب والشك والسخرية والغيرة.

وقد ميز (فروم) بين حب الذات والأنانية إذ أن (Boeree, 1997, P6) حب الذات يتضمن النمو الإيجابي للفرد ويسعى الفرد عن طريقة إلى حب الآخرين وتحقيق سعادتهم في حين أن الأنانية تعمل على كبح حاجة الحب للآخرين والانتماء إليهم وتستثير لديه نشاطات مؤذية من الاستغلال والنفعية أي أن الأنانية تفترض وجود حب الذات لدى الفرد بشكل مبالغ فيه بينما حب الذات يفترض أن يكون الفرد أنانياً.

وكما يرجع (فروم) أسباب الأنانية إلى البيئة الاجتماعية والثقافية للفرد والعلاقات بين الفرد والآخرين وإلى العوامل السياسية والاقتصادية داخل مجتمعة التي تجعله يكتسب للحب والانتماء إلى الآخرين فيكون أنانياً يفتقر إلى الشعور بالحب نحو الآخرين أو الإعجاب بهم يكون ابشارياً يقدم على حب الآخرين ومساعدتهم والشعور نحوهم بالانتماء والإعجاب.

الدراسات السابقة :

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة خطوة مهمة في البحث العلمي. إذ أنها تمكن من معرفة موقع بحث الباحثة من البحوث التي سبقت وتفيد في كيفية تحديد الأهداف وانتقاء الأسلوب الأفضل لتحقيقها واختيار الأساليب المناسبة كما تسهم في

التوصل إلى النتائج بدقة وبسهولة. ولكن الباحثة لم تجد من الدراسات السابقة لبحثها إلا ما ندر من مواضيع تقترب من بحثها وسعرضها كآآتي:

1- دراسة (Rachlin-Howara) (1972):

"الأنانية والإيثار"

الهدف من الدراسة مدى تأثير الأنانية والإيثار في تقديم المساعدة والعينة كانت (90) فرد (45) كفيف و(45) كفيفة العينة حيث أشارت النتائج في هذه الدراسة على أن الفعل الإيثاري والفعل الأناني يتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية في تقديم المساعدة وعامل الجنس ووجود فروق فردية في الأنانية لصالح الإناث.

2- دراسة (Philipp, et.al) (1992):

"السلوك الأناني وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المكفوفين"

الهدف من الدراسة هو قياس السلوك الأناني وعلاقته بالسلوك العدواني تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، أسباب كف البصر وكانت عينة هذه الدراسة هي (150) كفيف (75) كفيف بالولادة (75) كفيف بالحوادث وكانت نتائج هذه الدراسة هي يربط السلوك الأناني لدى المكفوفين الذين تعرضوا لكف البصر بسبب الحوادث بالسلوك العدواني بدرجة أكبر من المكفوفين الذين تعرضوا لكف البصر منذ الولادة. (المعمار، 2003، ص90)

الفصل الثالث

3- إجراءات البحث:

سوف يتضمن هذا الفصل استعراضاً لإجراءات تحقيق هدف هذا البحث وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات:

3-1 مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية الجامعة المستنصرية حيث بلغ عدد الأفراد في الأقسام الرياضيات وعلوم الحاسبات والفيزياء البالغ عددهم (1611) من الذكور والإناث المرحلة الرابعة إضافة إلى الأقسام الإنسانية اللغة العربية وعلوم القرآن والجغرافية والتاريخ والإرشاد التربوي والعلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (929) فرد من الذكور (1205) من الإناث.

3-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات كلية التربية الجامعة المستنصرية وقد اختارت الباحثة (80) طالب حيث بلغ عدد الذكور (35) والإناث (45).

3-3 أداة البحث:

بدأت الباحثة بإعداد أداة البحث بالخطوات الآتية:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- أعدت الباحثة فقرات الأداة بالاستعانة بمقياس (الأنانية في الأطروحة):

(أيسر محسن جاسم المعمار، 2004) وأصبح بصيغته الأولية يتضمن (36) فقرة بصيغة-صدق الأداة (الصدق الظاهري).

قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (4) للتأكد

من صلاحيتها. (ملحق رقم 2)

3- الثبات:

قامت الباحثة بإيجاد معاملة ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة التصفية وبلغ
(0.70).

4- التطبيق النهائي:

طبق الاستبيان على عينة البحث البالغ عددهم (80) بعد أن تم الاتفاق عليها
بإبقائها جميعاً وإقرار التعديلات البسيطة على بعضها. أي أن الاستبيان بصيغة
النهائية يبلغ (36) فقرة فقط.

رابعاً - الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات الوسائل الآتية:

- 1- معادلة ارتباط بيرسون لحساب قيمة ثبات البحث (هيكل، 1966، ص 230).
- 2- معادلة درجة الحدة والوزن المئوي (البتاني اثناسيوس، 1977، ص 183).

الفصل الرابع

4- عرض النتائج وتفسيرها :
يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء الأهداف التي حددتها كما يتضمن أيضاً تفسير هذه النتائج ومناقشتها وقد اقتصرَت الباحثة على تفسير ومناقشة الظواهر الحادة التي وردت ضمن الثلث الأعلى لأنها تمثل أهم الظواهر التي أثرت على عينة البحث مرتبة تنازلياً حسب درجة حدتها لكي تميز الظواهر لأكثر أهمية عند أفراد العينة.

وفيما يأتي عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وكما في الجدول (1 و2).

ستقوم الباحثة بمناقشة الظواهر السلوكية السلبية التي حازت أعلى درجات الحدة وكالاتي:

- 1- الفقرة الحادية عشرة (أتوقع استقبال بحفاوة كبيرة عندما أذهب إلى مكان ما) حازت على المرتبة الأولى بدرجة حدة (04.56) وربما يعود السبب في ذلك إلى الاهتمام الزائد من قبل الوالدين وإعطاءه ثقة عالية جداً بنفسه إلا أن بعض النظريات تفسر على أساس التعزيز المستمر لسلوك الفرد خاصة في الطفولة قد يزيد من اهتمامه بنفسه أكثر من اهتمامه بالآخرين.
- 2- الفقرة الثلاثون (أهتم كثيراً بالنجاحات والأعمال التي قمت بها) حازت على المرتبة الثانية بدرجة حدة (4.26) وربما يعود السبب في ذلك إلى الرغبة بأن تكون إنجازاته أحسن من الآخرين. وهذه الفقرة عادة ما تكون إيجابية لأن غالبية الأفراد يهتمون بنجاحاتهم وهذه سمة جيدة.
- 3- الفقرة الرابعة عشر (أشعر بالحرج عندما أشعر أن الآخرين لا يرغبون بوجودي معهم) حازت على المرتبة الثالثة بدرجة حدة (4.08) وربما يعود السبب في

ذلك إلى ضعف الثقة بالنفس وصعوبة أو عدم قدرة الفرد على التكيف مع الظروف المحيطة به فعندما يصبح مثل هذا الشخص غير مرغوب فيه من الطبيعي شعوره بالحرج.

4- الفقرة الثالثة عشر (أعير اهتماماً لما يراه الآخرون عني من نجاح أو فشل) حازت على المرتبة الرابعة بدرجة حدة (3.93) وربما يعود السبب في ذلك إلى عادة ما يهتم الفرد بآراء الآخرين لينال رضاهم وقبوله الاجتماعي إلا أن الاهتمام المفرط بآراء الآخرين قد يلغي رأي الفرد نفسه، ويفسر في بعض الأحيان هذا الاهتمام بمحور الشخص على نفسه والعمل بجهد لأن يراه الآخرين بالمظهر المقبول.

5- الفقرة الثالثة والعشرون (تهمني الصداقات التي ترفع من شأنني) وحازت على المرتبة الخامسة بدرجة حدة (3.71) ويعود السبب في ذلك إلى إبراز شخصيته وتعزيز الأنا من خلالهم والشعور بالثقة العالية من خلالهم.

جدول (1) يبين الفقرات ودرجة الحدة والوزن المئوية الذي حصلت عليه كل فقرة

ت	الفقرة	درجة الحدة	الوزن المئوي
1	أشعر أن إنجازاتي أكثر أهمية من إنجازات الآخرين	3.13	62.75%
2	أشعر بأنني مميزة عن الآخرين	2.7	54%
3	لدي رغبة قوية بالتباهي أمام الآخرين	1.71	34.25%
4	أستطيع أن أقرأ الآخرين مثل كتاب مفتوح	3.2	64%
5	أبرز جوانب القوة في شخصيتي	3.45	69%
6	لدي قدرة عالية في التأثير على الآخرين	3.4	68%
7	أحب أن أكون مركز انتباه الآخرين	3.31	66.25%
8	أحب مديح الآخرين لي	3.56	71.25%
9	يزعجني كثيراً عدم إعجاب الآخرين بحاجياتي	2.91	58.25%
10	استمر في أداء أي عمل من أجل المديح	2.57	51.2%
11	أتوقع استقبال بحفاوة كبيرة عندما أذهب إلى مكان ما	4.56	91.25%
12	يهمني كثيراً استحسان الآخرين لي	2.35	45%

الوزن المئوي	درجة الحدة	الفقرة	ت
%78.75	3.93	أعير اهتمام لما يراه الآخريين عليّ من نجاح أو فشل	13
%81.75	4.08	أشعر بالحرج عندما اشعر أن الآخريين لا يرغبون بوجودي معهم	14
%96.5	3.47	ليس من السهل أن أعلن إعجابي بشخص ما	15
%44.75	2.23	أجد صعوبة في تكوين الصداقات مع طلاب صفي	16
%.32	1.6	أميل نحو الآخريين بدافع المحبة	17
%22.81	1.82	أهتم كثيراً لما قد يحدث للآخريين من مشكلات	18
%487.75	2.38	كثيراً ما استغل الظروف لتحقيق أهدافي ومنفعتي	19
%55.52	2.76	كثيراً ما أظهر الاحترام ببعض الأشخاص الذي تربطني بهم مصالح	20
%67.5	3.37	أخشى وضع مصالحي بين أيدي الآخريين أو عقد الاتفاق معهم	21
%58	2.9	ابتعد عن الأعمال التي تتطلب تماس مباشر مع الآخريين	22
%74.25	3.71	تهمني الصداقات التي ترفع من شأني	23
%37.25	1.86	أفرط في إسناد المهام للآخريين إذا كان ذلك له مقابل	24
%39	1.95	أساير الأشخاص الآخريين من أجل منفعتي الشخصية	25
%26.25	1.81	علاقاتي الاجتماعية تكاد تكون معدومة	26
%54	2.7	لا أقوم بالأعمال التي تتعرض مع مصالحي الشخصية	27
%51	2.55	غالباً ما أفضل العزلة على الاختلاط بمن حولي	28
%55.75	2.78	أقرب الناس لي نفسي	29
%85.25	4.26	أهتم كثيراً بالنجاحات والأعمال التي قمت بها	30
%47.6	2.38	أشعر أنني أقل كفاءة من الآخريين	31
%47.25	2.36	أتوقع الفشل في أبسط الأمور	32
%47.25	2.36	أشعر بالإهانة إذا سخر مني أحد	33
%34	1.7	أشعر بالحرج بسبب مظهري الخارجي	34
%39.75	1.89	أشعر أن الآخريين يتهامون عليّ ويسبب ذلك لي حرجاً	35

الوزن المئوي	درجة الحدة	الفقرة	ت
57.5%	2.87	ارتبك عندما يوجه لي نقد	36

جدول (2) يبين الترتيب التنازلي لكل فقرة بحسب درجة الحدة والوزن المئوي

ت	الفقرة	درجة الحدة	الوزن المئوي
11	أتوقع استقبال بحفاوة كبيرة عندما أذهب إلى مكان ما	4.56	%91.25
30	أهتم كثيراً بالنجاحات والأعمال التي قمت بها	4.26	%85.25
14	أشعر بالحرج عندما اشعر أن الآخرين لا يرغبون بوجودي معهم	4.08	%81.75
13	أعير اهتمام لما يراه الآخرون عليّ من نجاح أو فشل	3.93	%78.75
23	تهمني الصداقات التي ترفع من شأنِي	3.71	%74.25
8	أحب مديح الآخرين لي	3.56	%71.25
15	ليس من السهل أن أعلن إعجابي بشخص ما	3.47	%96.5
5	أبرز جوانب القوة في شخصيتي	3.45	%69
6	لدي قدرة عالية في التأثير على الآخرين	3.4	%68
21	أخشى وضع مصالحِي بين أيدي الآخرين أو عقد الاتفاق معهم	3.37	%67.5
7	أحب أن أكون مركز انتباه الآخرين	3.31	%66.25
4	أستطيع أن أقرأ الآخرين مثل كتاب مفتوح	3.2	%64
1	أشعر أن إنجازاتي أكثر أهمية من إنجازات الآخرين	3.13	%62.75
9	يزعجني كثيراً عدم إعجاب الآخرين بحاجياتي	2.91	%58.25
22	ابتعد عن الأعمال التي تتطلب تماس مباشر مع الآخرين	2.9	%58
36	ارتبك عندما يواجه لي نقد	2.87	%57.5
29	أقرب الناس لي نفسي	2.78	%55.75
20	كثيراً ما أظهر الاحترام ببعض الأشخاص الذي تربطني بهم مصالح	2.76	%55.52
2	أشعر بأنني مميزة عن الآخرين	2.7	%54
27	لا أقوم بالأعمال التي تتعرض مع مصالحِي الشخصية	2.7	%54
28	غالباً ما أفضل العزلة على الاختلاط بمن حولي	2.55	%51
10	استمر في أداء أي عمل من أجل المديح	2.57	%51.2
19	كثيراً ما استغل الظروف لتحقيق أهدافي ومنفعتي	2.38	%487.75

الوزن المئوي	درجة الحدة	الفقرة	ت
%47.25	2.36	أتوقع الفشل في أبسط الأمور	32
%47.25	2.36	أشعر بالإهانة إذا سخر مني أحد	33
%47.6	2.38	أشعر أنني أقل كفاءة من الآخرين	31
%44.75	2.23	أجد صعوبة في تكوين الصداقات مع طلاب صفي	16
%39.75	1.89	أشعر أن الآخرين يتهامون عليّ ويسبب ذلك لي حرجاً	35
%39	1.95	أساير الأشخاص الآخرين من أجل منفعتي الشخصية	25
%37.25	1.86	أفرط في إسناد المهام للآخرين إذا كان ذلك له مقابل	24
%34.25	1.71	لدي رغبة قوية بالتباهي أمام الآخرين	3
%34	1.7	أشعر بالحرج بسبب مظهري الخارجي	34
%45	2.35	يهمني كثيراً استحسان الآخرين لي	12
%.32	1.6	أميل نحو الآخرين بدافع المحبة	17
%26.25	1.81	علاقاتي الاجتماعية تكاد تكون معدومة	26
%22.81	1.82	أهتم كثيراً لما قد يحدث للآخرين من مشكلات	18

الفصل الخامس

1-5 الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث الحالي، وفي إطار المنهج المستخدم ومن خلال عرض النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:-
1- وجود فروق دالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في مستوى الأنانية.

2-5 المقترحات:

تقترح الباحثة الآتي:-

1- إجراء دراسة على الظواهر السلوكية الإيجابية لدى طلبة الجامعات.
2- دراسة مقارنة في ظاهرة الأنانية بين طلبة الدراسات الإنسانية والدراسات العلمية.

3- إجراء دراسة حول ظاهرة الأنانية في المجال الرياضي.

4- التأكيد على ضرورة توفير الخدمات الإرشادية النفسية لطلبة الجامعة.

5- ضرورة حث الكليات على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال الفعاليات

التربوية والاجتماعية.

المصادر:

* القرآن الكريم.

- 1- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو النداء (1980)، تفسير ابن كثير، ج2، بيروت، دار الفكر العربي.
- 2- البلداوي، عباس مهدي (1978)، العدة النفسية والشعور بالذات، مطبعة الزهراء، بغداد.
- 3- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (1977)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي للتربية وعلم النفس، مطبعة المستنصرية.
- 4- بياجيه، جان (1994)، علم التربية وبيكولوجية الطفل، ترجمة عبد العلي الجسماني، الدار العربية للعلوم، ط1.
- 5- الحمداني، موفق (1985)، الطفولة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بيت الحكمة، بغداد.
- 6- الحفني، عبد المنعم (1975)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج1، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 7- الخيري، أروى محمد ربيع (1999)، المنظور النفسي لمفهوم الذات، مجلة الآداب، العدد 47، كانون الأول.
- 8- الدواء، علاء عادل ناجي (2000)، بناء مقياس الاضطرابات السلوكية لأطفال الصفوف الأولى في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
- 9- درويش، خولة (1999)، أدب الصحبة، ط1، دار المحمدي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، جدة.
- 10- دسوقي، كمال (1988)، وقاعد المنهج في علم الاجتماع، ترجمة محمود قاسم، القاهرة، النهضة المصرية.
- 11- دسوقي، كمال (1980)، النمو التربوي للطفل المراهق، دار النهضة العربية، القاهرة.
- 12- رمزي، إسحاق (1952)، علم النفس النمو، ط4، القاهرة، عالم الكتاب.

- 13- زهران، حامد عبد السلام (1986)، علم نفس (الطفولة والمراهقة)، ط8، عالم الكتاب، القاهرة.
- 14- السامرائي، جاسم هاشم (1988)، المدخل في علم النفس، بغداد، مطبعة منير.
- 15- صالح، قاسم حسين (1987)، الإنسان من هو، دار الشؤون الثقافية للنشر، بغداد.
- 16- صالح، قاسم حسين (1988)، الشخصية والتنظير والقياس، بغداد، جامعة بغداد.
- 17- عاقل، فاخر (1988)، معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.
- 18- عصمت، محمد (1999)، من التوجيه، مجلة النبأ، العدد 37.
- 19- كمال، علي (1988)، النفس انفعالاتها، أمراضها، علاجها، الدار العربية، ط4، دار واسط، بغداد.
- 20- المعمار، أيسر محمد جاسم (2003)، قياس مستوى الإنسانية لدى المكفوفين والمبصرين.
- 21- هاوفايد، أ. (1988)، الطفولة والمراهقة، ترجمة احمد شوكت وعدنان خالد، مراجعة فخري الدباغ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- 22- هيكل، عبد العزيز فهمي (1966)، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط1، بيروت، مكتبة النهضة العربية.
- 23- يعقوب، غسان (1978)، أزمة المراهقة والشباب، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1.

24-Bloomsbury (1997) "Bloomsbury The Matie Dictionary of Quotations.

25-Boeree, George (1997) "Personality Theories".

- 26-Durbink Chaplain (1996) "Alfred Adler's empathy and Altruistic behavior", Dissertation Abstracts international, Vol.44.
- 27-Fromm. Erich (1939) "Selfishness and self-love".
- 28-Langenderfer. Gretchen (1994) "Psychology Theory" "Karen Horney".
- 29-Powdrell. Jimmy (1996) "The mechanic of strength and weakness".
- 30-Thomas. R. Murray (1979) "Comparing of child development, Wordsworth Publishing Company, Inc., California.

Summary

Each of us has ego, abilities and energies which they differ from others. There may be deficiencies in some aspects of our personality which they may distinguish us from others. People vary in their recognition to their egos and abilities. Egotism is one of the passive traits in man's relationship. The egotistic man is self-centered and is unable to sympathize with others. Moreover, he doesn't have the ability to make others love him. This belief may result from a childhood that is empty of parents' love and an adulthood empty of the sense of friendship and cooperation. His life is full of hostility and sense of competition.

The problem of the present research concentrates on the weakness of human relationship and the prevailing of self-interest. Moreover, he has no sympathy with others and he lacks the noble senses towards the others.

The present research aims at knowing the level of egotism among the students of university. The research is limited with a sample of male and female students of College of Education, Al-Mustansiriyah University in Baghdad of (2006-2007). The sample is (80) students. Then, the researcher introduces a survey that she got it from the thesis of (Ajssar M. AL-Mawar) 2003, the items of the survey are (36).

The researcher, then, extracted the reliability to present it on the experts.

There was a common agreement to consider the items without any omission except of some simple improvements. The researcher used the (constancy) by depending on half-parting method and Pearson correlation. She found the value of constancy was (0.70).

The researcher treated the data by Pearson correlation equation of intensity degree and the percentage weight. The most distinguished results of the items are that egotism is negative phenomenon. Among these items are (I expect people will welcome me when I go to somewhere) (I care for others' attention to my success and failure) (I feel embarrassed when others don't

accept my existence with them) (I care for the friendships that rise my status) and (I care for my successful works).

The researcher , them, proposed some suggestions and recommendations, among them are to provide the psychological service and among the suggestions is to study the positive behavior phenomena of Al-Mustansiriyah university Students.

Summary

Each of us has ego, abilities and energies which they differ from others. There may be deficiencies in some aspects of our personality which they may distinguish us from others. People vary in their recognition to their egos and abilities. Egotism is one of the passive traits in man's relationship. The egotistic man is self-centered and is unable to sympathize with others. Moreover, he doesn't have the ability to make others love him. This belief may result from a childhood that is empty of parents' love and an adulthood empty of the sense of friendship and cooperation. His life is full of hostility and sense of competition. The problem of the present research concentrates on the weakness of human relationship and the prevailing of self-interest. Moreover, he has no sympathy with others and he lacks the noble senses towards the others. The present research aims at knowing the level of egotism among the students of university. The research is limited with a sample of male and female students of College of Education, Al-Mustansiriyah University in Baghdad of (2006-2007). The sample is (80) students. Then, the researcher introduces a survey that she got it from the thesis of (Ajssar M. AL-Mawar) 2003, the items of the survey are (36). The researcher, then, extracted the reliability to present it on the experts. There was a common agreement to consider the items without any omission except of some simple improvements. The researcher used the (constancy) by depending on half-parting method and Pearson correlation. She found the value of constancy was (0.70). The researcher treated the data by Pearson correlation equation of intensity degree and the percentage weight. The most distinguished results of the items are that egotism is negative phenomenon. Among these items are (I expect people will welcome me when I go to somewhere) (I care for others' attention to my success and failure) (I feel

embarrassed when others don't accept my existence with them) (I care for the friendships that rise my status) and (I care for my successful works).

The researcher , them, proposed some suggestions and recommendations, among them are to provide the psychological service and among the suggestions is to study the positive behavior phenomena of Al-Mustansiriyah university Students.